

الحجة على أهل المدينة

وقال أهل المدينة في الذي يقتله اللصوص انه يغسل ويكبر عليه .
وقال محمد بن الحسن واي شهيد افضل من هذا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رجل لقيه قوم من فساد الكفار من أهل الذمة فراودوه عن أهله وماله فأبى ذلك عليهم فضربوه بأسيا فهم حتى قتلوه أي شهيد ينبغي ان يكون افضل من هذا ينبغي ان يصنع به نحو ما يصنع بالشهداء .
وقال أبو حنيفة رضي الله عنه اذا ماتت المرأة في السفر وليس معها نساء يغسلنها تيممت صعيدا طيبا من وراء الثوب فوضع الرجل الثوب على كفيه ثم يضرب ضربة على الأرض ثم ينفضها نفضة خفيفة فيمسح بهما وجهها ثم يضرب ضربة أخرى ثم ينفضها نفضة خفيفة فيمسح كفيها وذراعيها إلى المرفقين من تحت كفيها .
وقال أبو حنيفة وكذلك إذا هلك الرجل مع النساء وليس فيهن إمراته .
وقال أهل المدينة إذا ماتت المرأة وليس معها نساء يغسلنها ولا من ذوي الرحم من الرجال أحد يلي ذلك منها ولا زوج يلي ذلك منها تيممت صعيدا طيبا فيمسح بوجهها وكفيها من الصعيد قالوا وكذلك الرجل